

الده هو البراي المحسن الصادق في وعده
الرحيم اني العظيم الرحمة وقال
ويطوف عليهم ولدان مخلدون
بصفة الولدان لا يشيرون اذ ارايتهم
حسبتهم اي احسنهم وانتشارهم
في الخدمة لولوا منتورا اي من سلكه
او من صدقه واذا ارايت ثم اي وجد
الروية منك في الجنة رايت نعيمها
اي لا توصف ومد كما كبر اي واستغفا
لا غاية له عاليهم اي فوقهم ثياب
سندس اي حرير خضر واستنشق
اي ما غلظ من الذهب اجازهم البطاين
والسندس من الظاهر قال
قتادة في قوله اذ ارايتهم حسبتهم
لولوا منتورا ذكر لنا ان رجلا قال
يا بني الله هذا الخادم فكيف بالمخدوم
قال والذي نفسي بيده ان فضل
المخدوم على الخادم كفضل القمر ليلة
البدر على سائر الكواكب واخرج
ابن المبارك وهنادق البيهقي
عن ابن عمر وقال ان ادنى اهل الجنة

منزله

منزلا من يسمى عليه الف خادم كل
خادم على عمل ليس عليه صاحب
وتلى هذه الآية اذ ارايتهم حسبتهم
لولوا منتورا واخرج ابن ابي
الدنيا عن انس مرفوعا ان اسفل اهل
الجنة اجمعين درجة من تقوم على
راسه عشرة الاف خادم واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال
ان ادنى اهل الجنة منزلة وليس
فيهم دنى من يغدوا ويروح عليه
خمسة عشر الف خادم ليس معهم
خادم الامعة طرفه ليس مع صاحبها
وقد نبت غير واحد ان الولدان
والجوار العين جنس غير جنس
بني ادم وقال الثعلبي قالت عايشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ادنى اهل الجنة من ينادي
الخادم من خدامه فيجيبه الف
كل يقول لبيك لبيك وقال
ايضا عن انس بن مالك انه تلى
هذه الآية جنات عدن يدخلونها

Copyrighted by King Fahd University